

تقييم دور المعامل الروماتزمي كوسيلة مساعدة في تشخيص متلازمة ألم الاختلال الوظيفي و الاختلال الداخلي مفصل الفك السفلي

Assessment of the rheumatoid factors for adjunctive diagnosis of pain dysfunction syndrome and the internal derangement of temporomandibular joint

رسالة مقدمة الى كلية طب الفم والاسنان جامعة القاهرة توطئة للحصول على درجة الماجستير في جراحة الفم

مقدمة من

الطبيبة / اميرة على احمد زايد

بكالوريوس طب الفم والاسنان /كلية طب الاسنان جامعة القاهرة/ ٢٠٠٦

المشرفون

د. حاتم عبد الرحمن /استاذ بقسم جراحة الفم- كلية طب الفم و الأسنان جامعة القاهرة
د. سامح مخيمر / أستاذ مساعد بقسم جراحة الفم- كلية طب الفم و الأسنان/جامعة القاهرة
د. عزة مصطفى استاذ بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية و الكيمائية كلية طب قصر العيني /جامعة القاهرة

ملخص عربي

قد تصاب حركة المفصل باضطراب والم نتيجة لأسباب عديدة، واعراض هذا الاضطراب متعدد ما بين ألم حول منطقة الفك والوجه وصوت قرقرة او الحبس المغلق الحاد او المزمن .
أما الالتهاب الروماتزمي المفصلي فهو مرض جهازى جسدي لسبب غير معروف ناتج عن اضطراب الجهاز المناعي .
واعراضه تتميز بالتهاب مزمن في المفاصل ناتجة عن تداخل في الانسجة وتشوه في المفاصل .
أما العوامل الروماتيزمية فهي وسيلة مهمة فيالنتنبؤ للكشف عن الالتهاب الروماتزمي المفصلي .وزيادة نسبتها فوسائل البلازما ترتبط بزيادة اعراض وتطور المرض .
ان هدف بحثنا هذا هو تحديد مستوى وجود العامل الروماتزميفيالسائلالبلازما للمرضى الذين يعانون من متلازمة ألم الاختلال الوظيفي او الاختلال الداخلي مفصل الفك .

هذا البحث شمل ستة وعشرون مريضاً :

- **المجموعة الاولى** -:اشتملت على ٨ مرضى يعانون من متلازمة ألم الاختلال الوظيفي للفك السفلي مع عدم وجود سابق لمرض جهازى جسدي من اى نوع . ويعانون من ألم فى منطقة الوجه .
- **المجموعة الثانية** -:اشتملت على ٨ مرضى يعانون من الاختلال الداخلى بالمفصل الصدغي مع عدم وجود سابق لمرض جهازى جسدي . مع وجود ألم ، وقرقرة وحبس فى حركة الفك .
- **المجموعة الثالثة** -:وهم افراد اصحاء لايعانون من اضطراب وظيفى مفصل الفك السفلى الصدغى وعددهم (١٠) .
وقد خضعت كلتا المجموعتين الأولى و الثانية لطريقة علاج وفترة متابعة متماثلة . وقد تم تقييم مستوى العامل الروماتيزمفيسائلالبلازما للمرضى . فى الفترات قبل العلاج وبعد العلاج بشهر وشهرين وستة اشهر . وقد اعتمدت طريقة القياس للعامل الروماتيزمى على نظام متخصص وحساس لقياس نسبة وجود العامل الروماتيزمى له بغض النظر عن اعتبار هذه القيمة سالبة او موجبة لوجود المرض . واعتبرت القيمة 10هى الحد الفاصل لاعتبار اى قيمة اعلى من ١٠ فالنتائجى قيمة فى الاتجاه الموجب لوجود المرض .واشتملت البيانات التى تم جمعها من المرضى اثناء الدراسة على قياس درجة الألم والتوجع وقياس فتحة الفم القصوى الارادية .

وقد اظهر تحليل النتائج والقياسات الى ان ارتفاع مستوى وجود العامل الروماتيزمفيسائلالبلازما يرتبط بالمجموعة الثانية وهم مرضى الاختلال الداخلى بالفك عن المجموعة الاولى التى تمثل متلازمة ألم الاختلال الوظيفى .
ومن نتج المرض اثناء فترة الدراسة تبين ان قيمة وجود العامل الروماتيزمفيسائلالبلازما لا تتأثر بطريقة العلاج . ويتبع المرضى الذين اظهروا فى الاتجاه الايجابى للمرضى الالتهاب الروماتيزمى فاعرضوا ان هناك مفاصل اخرى بدأتتأثر واصبحت اعراض مرض الالتهاب الروماتيزمى واضحة .